

أقدم دليل لاستخدام نار الطبخ في أوروبا



إعداد: محمد عز الدين

كشفت دراسة أجراها باحثون إسبانيون من جامعة هيريوت وات، أن البشر في عصور ما قبل التاريخ بأوروبا، كانوا يجلسون حول نيران المخيمات لإعداد الطعام منذ 250 ألف عام، ما يعد أقدم دليل على استخدام الإنسان نار الطبخ في أوروبا.

وقال د. كلايتون ماجيل، الأستاذ المساعد في الجامعة ومؤلف الدراسة: «هذا هو أقدم دليل على وجود نار أشعلها إنسان». «بغرض الطهو والتفاعل الاجتماعي».

وأضاف ماجيل: «إن موقع فالدوكاروس الثاني، شرق مدريد، لم يحتو على مواقع متعددة فحسب، بل إن التحليلات الكيميائية للمواد بداخله تشير إلى أن درجة حرارة النيران التي كان يشعلونها، تراوحت بين 280 – 350 درجة مئوية. كما عثر على أدلة تشير إلى استخدام خشب الصنوبر لإشعال النار، رغم عدم وجوده في المنطقة المحيطة لإشعال

النيران، ما يعني أنه جُمع خصيصاً من أماكن أخرى قريبة بقصد الاستخدام، كما عثر على دليل آخر على ذبح
«الحيوانات الكبيرة وهو نشاط يتطلب التعاون

وقال البروفيسور جون جوليت من جامعة ليفربول: «يدل استخدام البشر لمواقد صغيرة متعددة، بدلاً من موقد واحد
«كبير، على أنهم كانوا يشعلون النار عند الحاجة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026